اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز التسامح لدى الطلاب

مستخلص من رسالة دكتوراة في الخدمة الاجتماعية بعنوان :

فاعلية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين في تعزيزالأمن الفكري لدي الطلاب

"دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمةالاجتماعيةالمدرسية"

إعـــداد

شيماء كريم عبدالحليم

أ.د. هدى توفيق سليـــمان

أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية .كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

أ.م.د. شامـــية جمال ســـيد علـــي

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

الملخص:

تعتبر قيمة التسامح أحد أهم القيم والأخلاقيات الإنسانية التي ترتقي بالنفس البشرية إلى مرتبة سامية تتحلى بالعفو واحترام الآخر، وهو ضرورة اجتماعية لما له من أهمية بالغة في حماية النسيج الاجتماعي، ومن اهم أبعاد تعزيز الأمن الفكري،،وتهدف الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز التسامح لدى الطلاب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس تعزيز التسامح لدى الطلاب لمجموعة تجريبية واحدة مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم، وتدل نتائج الدراسة على علي فعالية البرنامج التدريبي وتحقيق صحة فروض الدراسة

الكلمات الافتتاحية: الأمن الفكري – التعزيز – البرنامج _التسامح

أولا: مشكلة الدراسة:

الأمن الفكري هدف أساسي تسعي له كافة المجتمعات فهو أساس الأمن ومادته وتعمل كافة المؤسسات التي لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية على تحقيقه وحمايته من التيارات المتطرفة ومن هذه المؤسسات الأسرة والمدرسة والاصدقاء وسائل الاعلام والاتصال التكنولوجي ودور العبادة وأن اختلال الأمن الفكري يمثل مشكلة وخطرا محققا يهدد مستقبل الأجيال مما يتطلب التصدي له باستخدام أسلوب علمي المعالجة والوقاية من الوقوع في الخلل وهذا من خلال قيام الخدمة الاجتماعية كمهنة تتفاعل مع الإنسان وتسهم في عمليه التنشئة الاجتماعية من خلال دورها في تحقيق الأمن الفكري الذي يمثل في المعتدل والوسطية والتسامح والتعاون والإخاء وحسن التعامل مع الآخرين والبعد عن الغلو والتطرف وذلك بتكثيف واستثمار المجهود والوسائل لتعزيز الأمن الفكري في المجتمع.**(محمد، ٢٠١٧، ص١٨٣)**

حيث توصلت دراسة **(عطية، ٢٠١٦)** إلي ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب، وضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

ويعد تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد من أفضل وسائل تحقيق المجتمع الآمن المستقر، فكلما زاد الفرد وعياً وإدراكًا كان أكثر انتماءً للوطن، و أكثر حرصا على أمنه واستقراره.**(شلدان، ٢٠١٣، ص٤٣)**

وهذا ما أكد عليه **(الخرجي، ٢٠١٠)** في دراسته حيث أوضح أن الأمن الفكري هو اساس الأمن في كل تفاعل ملموس في منهاج الحياة إذا تضافرت جهود مؤسساته الرسمية والأهلية لتعزيزه فإن نتيجة هذا التفاعل حتماً ستعود إلى تحقيق الأمن الفكري المنشود.

والأمن الفكري هدف أساسي تسعي له كافة المجتمعات فهو أساس الأمن ومادته وتعمل كافة المؤسسات التي لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية على تحقيقه وحمايته من التيارات المتطرفة ومن هذه المؤسسات الأسرة

والمدرسة والاصدقاء وسائل الاعلام والاتصال التكنولوجي ودور العبادة وأن اختلال الأمن الفكري يمثل مشكلة وخطرا محققا يهدد مستقبل الأجيال مما يتطلب التصدي له باستخدام أسلوب علمي المعالجة والوقاية من الوقوع في الخلل وهذا من خلال قيام الخدمة الاجتماعية كمهنة تتفاعل مع الإنسان وتسهم في عمليه التنشئة الاجتماعية من خلال دورها في تحقيق الأمن الفكري الذي يمثل في المعتدل والوسطية والتسامح والتعاون والإخاء وحسن التعامل مع الآخرين والبعد عن الغلو والتطرف وذلك بتكثيف واستثمار المجهود والوسائل لتعزيز الأمن الفكري في المجتمع.**(محمد، ٢٠١٧، ص١٨٣)**

وتعد المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية "ذات الأهمية الكبيرة لأنها تلعب أدواراً مهمة في تشكيل سلوك النشء بما تملكه من نظم وأساليب تربوية، وما تضمه من كفايات مهنية متخصصة، وهي المدخل الحقيقي الموضوعي المنوط به بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الطلاب بصورة مخططة ومنظمة كما أن "المدرسة من خلال إرشادات المعلمين ومراقبة سلوك التلاميذ وتصرفاتهم، وملاحظة ما يطرأ عليهم من تغيرات جسمية أو عقلية أو نفسية أو حتي اجتماعية، وإيجاد العلاج المناسب لكل حالة ويمكن تعديل أي خلل في السلوك مما يؤمن مجتمعاً آمناً متماسكاً" والمدرسة بإدارتها ومعلميها ومناهجها وأنشطتها المختلفة تقوم بدور مهم في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين **(الدوسري، ٢٠١٣م، ص ٢١٥، ٢١٦):**

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون، بما لديها من وسائل وأساليب فنية ومهنية، بالإضافة للتراكم المعرفي والمهني في مجالاتها المختلفة، الأمر الذي أسهم بأن يكون لها دور في تدعيم الأمن الفكري . **(جاد الله، ٢٠١٨، ص٢٤٦)**

حيث أشارت دراسة **(علي، ٢٠١٨)** إلي أهمية أدراك الأخصائيين الاجتماعية لطبيعة وخصائص مرحلة المراهقة والأثار السلبية الناتجة عن

الانحراف الفكري، وإشراك المؤسسات المجتمعية المختلفة في تعزيز الأمن الفكري ضد الارهاب والتطرف كما أوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم علي طرق التعامل مع الطلاب المنحرفين فكرياً وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

وتعتبر مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد اجهزة وزارة التربية والتعليم في مصر وهي تهدف لتقديم الخدمات الاجتماعية، النفسية، الصحية، الاقتصادية لطلبه المدارس الذين هم في حاجة إليها وهي من الأجهزة الهامة للتربية الاجتماعية المدرسية التي تتعامل مع التلاميذ خارج المدرسة انطلاقا من مبدأ التكامل في الخدمات التي تقدم الطالب من خلال فريق العاملين يضم أخصائي إجماعي، طبيب بشرى، أخصائي نفسي، وغيرهم من المتخصصين وتهدف هذه المكاتب لتحقيق وتنفيذ متابعه البرامج التنموية والعلاجية والوقائية للتلاميذ وإرساء قواعد وأصول الصحة النفسية في نفوسهم و إجراء الأبحاث الميدانية التي تتعلق بالظواهر والمشكلات العامة في المجال الطلابي".**(محمد، ٢٠١٦، ص٢٨٤)**

فمن خلال واقع عمل الباحثة مع مكاتب الخدمة الاجتماعية يتضح أن هذه المكاتب تلعب دورا هاما لمواجهة مشكلات طلاب المدارس الأكثر تعقيداً ورصد الظواهر وتحليلها تحليلاً علمياً لتحقيق أهداف عامة ووقائية وعلاجية تتسم بالعمومية والشمول، ويعتبر مكتب الخدمة الاجتماعية إحدى الدعائم المتخصصة في إرساء أسس العملية التعليمية والتربوية والاجتماعية في المحيط الطلابي، ويهدف المكتب إلى تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجال الطلابي التي تساعد على تكيف الطلاب مع المجتمع ومواجهة المشكلات الطلابية

وتأسيساً على ما تقدم يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي "**ما فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تعزيز التسامح لدي الطلاب؟**

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه اختبار فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الإجتماعيين بمكاتب الخدمة الإجتماعية في تعزيز التسامح لدى الطلاب

ثالثا: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما فعالية برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية في تعزيز التسامح لدى الطلاب؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على عدة مفاهيم وهي:

١- مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه عملية تساهم في إكساب المتدربين المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بعملهم وممارستهم؛ من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمجال العمل، وكذلك تحقيق التنمية المهنية اللازمة لمن يقوموا بتلك الأعمال **(سعد، منقريوس، ٢٠٠٧، ص٣٤)**.

فقد عرف **(الطعانى، ٢٠٠٧، ص١٤)** البرنامج التدريبي على انه:" الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من اجل تطوير كفاية ادائهم في فترة زمنية محددة".

وأيضا يعرف بأنه عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين.**(جابر، ٢٠١٥)**

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً:

(أ) مجموعة الأنشطة التطبيقية المترابطة والمتكاملة.

(ب) يتضمن أهداف محددة وهي (تعزيز وتنمية قيم التسامح تعزيز قيم التسامح والتعايش وتقبل الاخر للأخصائيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لدي الطلاب) ومهاراته والمحتوى المعرفي اللازم لاكتساب تلك المهارات

(ج) له اجراءات وأساليب محددة وأدوات للتقويم وزمن محدد.

(د) يقوم به مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الأمن الفكري.

(هـ) يستهدف الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم.

يقوم علي جلسات تدخل مهني متتالية ومترابطة ومنتظمة تهدف إلي تحقيق

خامساً: التسامح مع الآخر والأمن الفكري:

تعتبر قيمة التسامح أحد أهم القيم والأخلاقيات الإنسانية التي ترتقي بالنفس البشرية إلى مرتبة سامية تتحلى بالعفو واحترام الآخر، وهو ضرورة اجتماعية لما له من أهمية بالغة في حماية النسيج الاجتماعي، لضمان تحقيق السلم الأهلي، والأمن المجتمعي، والقضاء على الخلافات والصراعات بين الأفراد والجماعات، وقيمة التسامح لا تقتصر أهميتها على المجتمعات فقط بل أن للتسامح أهمية كبرى على المستوى الشخصي للفرد، لأن الشخص المتسامح مع نفسه ومع الآخرين ينعم بإحساس الرضا والطمأنينة، وينعم بحياة اجتماعية منشغلاً بعمله، وليس منشغلاً بصراعات وخلافات لا فائدة منها، فالتسامح شفاء يطهر القلب من الإحساس بالألم والحزن والغضب ويحل مكانها الإحساس بالرضا والطمأنينة والحب.**(بن عفيف، ٢٠٢١م، ص٦٥٧)**

مفهوم التسامح في الأدبيات بناء معقد ومتعدد الأبعاد، مفهوم التسامح متعدد الأبعاد والاتجاهات حيث قيل بأن هناك خمسة أنواع من التسامح الثقافي والديني الخلافات التي تتفاوت من قبول سهل وبسيط من أجل السلام إلى قبول بشدة تأييد التنوع، يجعل التمييز بين أربعة تصورات للتسامح: الإذن، التعايش، الاحترام والتقدير، يميز آخرون بين التسامح في مجالات السياسة والعلاقات

الاجتماعية والقضايا الأخلاقية وإثبات ذلك تجريبياً هذه أمور مختلفة علاوة على ذلك، فقد قيل أن التسامح هو موقف، واعتقاد وفضيلة، وتوجه قيمي، وخطاب، وممارسة، وللتسامح مفهومين الأول هو مركزي في الأدب الفلسفي والسياسي ويتبع الفهم الكلاسيكي للتسامح كتحمل المرء لشيء ما لا يحبه أو يعارضه في هذا الفهم، ينطوي التسامح على القبول على الرغم من الرفض وهنا يتطلب التسامح ضبط النفس، ومن المرجح أن يقبله الشخص الأكثر تسامحًا أما المفهوم الثاني الأكثر حداثة للتسامح فهو شائع في علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع ويعرف التسامح على أنه الانفتاح علي الآخر، والاستعداد الجيد لقبول ثقافة الآخرين، الشخص المتسامح هو الشخص الذي يقدر الآخرين، ومنفتح الذهن وودود مع كل الناس.(**Verkuyten &**
Rachel, 2021, p174)

يعتبر التسامح كأساس التواصل بين الثقافات واحداً من أهم الصفات الفردية والاجتماعية والمهنية الهامة التي يطلبها المجتمع الحديث، ويأخذ التسامح في التواصل بين الثقافات ليس فقط بسبب عمليات عولمة الفكر والمهن في العالم الحديث، ولكن أيضًا بسبب الحاجة إلى خلق تعايش مريح لفئات مثل فئة الطلاب في البيئة التعليمية متعددة الثقافات والتنوع في كل شيء، للحد من النزاعات ومنعها صراع الثقافات لحاملي أنظمة القيم والمعايير المختلفة، والتسامح مبدأ أخلاقي وفضيلة، فالتسامح يعني أنه يجب على المرء أن يعامل الآخرين بالطريقة نفسها التي يحب أن يعامله الاخرون بها، التسامح ضروري أيضا لضمان ترابط وعمل المجتمع وحماية القوميات والجماعات العرقية ومثل الإيديولوجيات السياسية الخطيرة، التسامح هو التصرف بنزاهة وموضوعية والتساهل مع أولئك الذين قد يختلف معهم المرء في المعتقدات والعادات والخلفية الثقافية، وما تعني التحرر من التعصب **(Al Majali & Al Khaaldi, 2020, p 572)**

كما تأتي أهمية قيمة التّسامح في رفع جودة حياة الإنسان، وله آثار نفسية إيجابية عديدة تعود بالفائدة على الصحة النفسية للفرد والمجتمع ككل. فالتسامح قيمة تساعد على الشعور بالسّلام الداخلي، وتعطي لأفراد المجتمع دفعة قوية للإحساس بالأمل وتجديد الشعور بالحب والخير. فلقد أدرك علماء النفس حديثاً أهمية التسامح وصلته الوثيقة بالسعادة النفسية لأن المشاعر الايجابية حتما تُوَلد حالة مِن السرور في المجتمع الذي هو نسيج اجتماعي مِن صُنع الإنسان، وفي هذا النطاق نجد أنَّ البحوث التجريبية والوصفية ذات الصلة تؤكد وجود علاقة وثيقة بين الالتزام الأخلاقي وبين الصحة النفسية ؛ وأنهما يتناسبان تناسباً طردياً، ويُعد التلاحم المُجتمعي وتحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع مِن آثار التسامح الإيجابية في المجتمع على المستوى النفسي؛ حيث تزيد في المجتمع نسبة المودة والاقبال على المساعدة، مِما يخلق حالة التوافق والتعايش بين أفراد المجتمع كافة بدون استثناء بتعددهم الثقافي والديني. ذلك لأن التسامح مِن مَدلولاته إقرار بحق الآخر في الحياة وفي الوجود، ولهذا الغرض اعتبر أهم وسيلة في توطيد العلاقات وترسيخ الثقة المتبادلة بين الناس.(https://zhic.gov.ae)

دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق السلام الاجتماعي وتنمية قيمة التسامح لدي النشء (سليمان، ٢٠١٨م، ص٦٤):

١- تنمية قيم التسامح بين الطلاب.

٢- رفض العنف بمختلف أشكاله بين الطلاب.

٣- حث الطلاب على ضرورة احترام نظم الضبط الاجتماعي المتبعة بالمؤسسة

٤- مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم بالحوار البناء.

٥- مساعدة الطلاب على نبذ الشائعات الفكرية المتطرفة.

٦- تنمية وعى الطلاب بضرورة التخلي عن كافة أشكال التجاوزات السلوكية.

٧- ترسيخ قيم تقبل الآخر مهما كان الاختلاف معه.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التجريبية.

المنهج المستخدم : سوف تعتمد الباحثة على المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة.

أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس بعنوان مقياس تعزيز التسامح لدى الطلاب "مطبق على الأخصائيين الإجتماعيين بمكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية.

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني :** مكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم .

٢- **المجال البشري (عينة الدراسة)** جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب الخدمة الإجتماعية المدرسية بمحافظة الفيوم والذي بلغ عددهم (١٩) مفردة.

٣- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

ثامناً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكـــر	٨	٤٢,١
	أنثـــى	١١	٥٧,٩
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**
السن	من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة	٥	٢٦,٣
	من ٤٥ لأقل من ٥٠ سنة	٥	٢٦,٣
	من ٥٠ سنة فأكثر	٩	٤٧,٤
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل الدراسي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٧	٨٩,٥
	ماجستير خدمة اجتماعية	١	٥,٣
	دكتوراه خدمة اجتماعية	١	٥,٣
	الإجمالي	**١٩**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الجماعة التجريبية حسب النوع جاء في الترتيب الأول (الإناث) بنسبة (٥٧,٩%)، يليه في الترتيب الثاني (الذكور) بنسبة (٤٢,١%).

تبين من الجدول السابق توزيع الجماعة التجريبية طبقاً للفئات العمرية، حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٥٠ سنة فأكثر) والتي بلغت (٤٧,٤%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة) بلغت نسبتهم (٢٦,٣%)، وتساوت معها من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٤٥ لأقل من ٥٠ سنة).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع توزيع الجماعة التجريبية طبقاً للمؤهل الدراسي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية، والتي بلغت (٨٩,٥%)، أما الحاصلين على الماجستير والدكتوراه في الخدمة الاجتماعية تساوت نسبتهم حيث بلغت (٥,٣%).

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى النتائج المرتبطة تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلاب، حيث يتضح أن هذه الاستجابات القبلية تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٣,٦) والقوه النسبية للبعد (٥٨,٩٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار عدم الموافقة على عبارات البعد، مما يشير إلى عدم ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أنشطة تعزز ثقافة التسامح لدى الطلاب، يدل على ذلك أن نسبه من إجابه نعم بلغت (٢٩,٩٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٣٥,٧٪) الى نسبة (٣٤,٣٪) أجابوا لا.

أما فيما يتعلق بالاستجابات البعدية للمبحوثين فإنها تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٤٨,٩) والقوه النسبية للبعد (٨٥,٨٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات البعدية تركز حول خيار الموافقة على عبارات البعد، وبالتالي تأكيد استجابات المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية على أهمية تنفيذ تعزز ثقافة التسامح لدى الطلاب، ويدل على ذلك أن نسبه من إجابه نعم بلغت (٥١,٥٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٢٦,٦٪) الى نسبة (٢١,٩٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " لا أهتم بتوفير أنشطة لنشر ثقافة التسامح " في الترتيب الأول بمجموع اوزان (١٥,٧) وقوة نسبية (٨٢,٥٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أعقد المحاضرات وورش العمل وفقاً لخطة المكتب التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته في بناء المجتمع " في الترتيب الأول بمجموع اوزان (١٩) وقوة نسبية (١٠٠٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أوعي الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وكيفية مواجهتها من خلال برامج الارشاد والتوجيه الجمعي بالمدارس " في الترتيب الثاني بمجموع اوزان (١٤,٧) وقوة نسبية (٧٧,٢٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " أوعي الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وكيفية مواجهتها من خلال برامج الارشاد والتوجيه الجمعي بالمدارس " وعبارة رقم (١٦) والتي مفادها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم التسامح، مثل الحوار والتبادل الثقافي" في الترتيب الثاني بمجموع اوزان (١٨,٧) وقوة نسبية (٩٨,٢٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أعقد المحاضرات وورش العمل وفقاً لخطة المكتب التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته في بناء المجتمع " في الترتيب الثالث بمجموع اوزان (١٤) وقوة نسبية (٧٣,٧٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " أقوم بعمل ندوات لنشر ثقافة الوعي الديني وتعزيزها بين الطلاب وفقًا لخطة مكاتب الخدمة الاجتماعية " وعبارة رقم (٦) والتي مفادها " لا أهتم بتوفير أنشطة لنشر ثقافة التسامح " في الترتيب الرابع بمجموع اوزان (١٨,٣) وقوة نسبية (٩٦,٥٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " أقوم بعمل ندوات لنشر ثقافة الوعي الديني وتعزيزها بين الطلاب وفقًا لخطة مكاتب الخدمة الاجتماعية " وعبارة رقم (١٢) والتي مفادها " أفتقد آليات تقديم البرامج التوعوية للطلاب حول أهمية التسامح، وكيفية التعامل مع الاختلافات بين الأفراد" وعبارة رقم (١٦) والتي مفادها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم التسامح، مثل الحوار والتبادل الثقافي " في الترتيب الرابع بمجموع اوزان (١٣,٣) وقوة نسبية (٧٠,٢٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم

(٨) والتي مفادها " أشجع الطلاب من خلال أنشطة مكتب الخدمة الاجتماعية على إقامة العلاقات الاجتماعية الطبيعية مع المحيطين بهم " وعبارة رقم (١٧) والتي مفادها " لا أهتم بتنظيم رحلات مدرسية إلى مناطق ذات تنوع ثقافي، لتعريف الطلاب بثقافات الآخرين " في الترتيب السادس بمجموع اوزان (١٧,٧) وقوة نسبية (٩٣٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " أشجع الطلاب من خلال أنشطة مكتب الخدمة الاجتماعية على إقامة العلاقات الاجتماعية الطبيعية مع المحيطين بهم " في الترتيب السابع بمجموع اوزان (١٣,٠) وقوة نسبية (٦٨,٤٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " أقوم بتدريب الطلاب على مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وفقاً لخطة المكتب " وعبارة رقم (١٥) والتي مفادها " أقوم بتقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من الضغوطات الاجتماعية، مثل العنف المنزلي أو التنمر " وعبارة رقم (١٩) والتي مفادها " يعوق عملي عدم توفر مواد تعليمية وإعلامية حول التسامح " في الترتيب الثامن بمجموع اوزان (١٦,٧) وقوة نسبية (٨٧,٧٪).

٦- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " أدرب الطلاب على مهارات التفكير النقدي، والتي تساعدهم على تحليل المعلومات وتقييمها " في الترتيب الثامن بمجموع اوزان (١١,٠) وقوة نسبية (٥٧,٩٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " أدرب الطلاب على مهارات التفكير النقدي، والتي تساعدهم على تحليل المعلومات وتقييمها " وعبارة رقم (١٨) والتي مفادها " أنظم مسابقات وأنشطة تحث على التسامح، مثل مسابقات الكتابة والرسم والمسرح " في الترتيب الحادي عشر بمجموع اوزان (١٦,٣) وقوة نسبية (٨٦,٠٪).

٧- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " لا أهتم بتنظيم رحلات مدرسية إلى مناطق ذات تنوع ثقافي، لتعريف الطلاب بثقافات الآخرين " في الترتيب التاسع بمجموع اوزان (١٠,٧) وقوة نسبية (٥٦,١٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أحث الطلاب على مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تدعو إلى الوحدة الوطنية" في الترتيب الثالث عشر بمجموع اوزان (١٦,٠) وقوة نسبية (٨٤,٢٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " أقوم بتدريب الطلاب على مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وفقاً لخطة المكتب " وعبارة رقم (١٥) والتي مفادها " أقوم بتقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من الضغوطات الاجتماعية، مثل العنف المنزلي أو التنمر " في الترتيب العاشر بمجموع اوزان (١٠,٣) وقوة نسبية (٥٤,٤٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أنظم المعسكرات المختلفة التي تساهم في تعزيز قيم التسامح للطلاب " العبارة رقم (١٤) والتي مفادها " توفر لي مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها التدريب المتخصص في مجال التسامح " في الترتيب الرابع عشر بمجموع اوزان (١٥,٧) وقوة نسبية (٨٢,٥٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أحث الطلاب على مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تدعو إلى الوحدة الوطنية " وعبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أنظم المعسكرات المختلفة التي تساهم في تعزيز قيم التسامح للطلاب " في الترتيب الثاني عشر بمجموع اوزان (٩,٧) وقوة نسبية (٥٠,٩٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " أفتقر لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف لمحاربة كل ما ينشر الفتنة والكراهية " في الترتيب السادس عشر بمجموع اوزان (١٥,٣) وقوة نسبية (٨٠,٧٪).

١٠-جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " أنظم فعاليات ثقافية متنوعة تعكس قيم التسامح، مثل المسرحيات والأفلام والمعارض الفنية" وعبارة رقم (٧) والتي مفادها " أفتقر لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف لمحاربة كل ما ينشر الفتنة والكراهية " وعبارة رقم (١٤) والتي مفادها " توفر لي مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها التدريب المتخصص في مجال التسامح " وعبارة رقم (١٨) والتي مفادها " أنظم مسابقات وأنشطة تحث على التسامح، مثل مسابقات الكتابة والرسم والمسرح " في الترتيب الرابع عشر بمجموع اوزان (٩,٣) وقوة نسبية (٤٩,١٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " أنظم فعاليات ثقافية متنوعة تعكس قيم التسامح، مثل المسرحيات والأفلام والمعارض الفنية " في الترتيب السابع عشر بمجموع اوزان (١٤,٧) وقوة نسبية (٧٧,٢٪).

١١-جاءت العبارة رقم (١٩) والتي مفادها " يعوق عملي عدم توفر مواد تعليمية وإعلامية حول التسامح " في الترتيب الثامن عشر بمجموع اوزان (٩,٠) وقوة نسبية (٤٧,٤٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " لا بتوفر لي الدعم والتمويل لتنفيذ برامج وتدخلات تعزيز التسامح لطلاب المدارس " في الترتيب الثامن عشر بمجموع اوزان (١٢,٠) وقوة نسبية (٦٣,٢٪).

١٢-جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " لا بتوفر لي الدعم والتمويل لتنفيذ برامج وتدخلات تعزيز التسامح لطلاب المدارس." في الترتيب الأخير بمجموع اوزان (٧,٣) وقوة نسبية (٣٨,٦٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١٢) والتي مفادها " أفتقد آليات تقديم البرامج التوعوية للطلاب حول أهمية

التسامح، وكيفية التعامل مع الاختلافات بين الأفراد " في الترتيب الأخير بمجموع اوزان (٩,٣) وقوة نسبية (٤٩,١٪).

جدول رقم (٣)

قيمة اختبار(ت) بين القياس القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	أنظم فعاليات ثقافية متنوعة تعكس قيم التسامح، مثل المسرحيات والأفلام والمعارض الفنية.	قياس قبلي	١,٤٧٣٧	٠,٥١٢٩٩	٤,٠٨٦	٠,٠٠١	دال
		قياس بعدي	٢,٣١٥٨	٠,٧٤٩٢٧			
٢	أوعي الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وكيفية مواجهتها من خلال برامج الارشاد والتوجيه الجمعي بالمدارس .	قياس قبلي	٢,٣١٥٨	٠,٥٨٢٣٩	٤,٠٢٥	٠,٠٠١	دال
		قياس بعدي	٢,٩٤٧٤	٠,٢٢٩٤٢			
٣	أعقد المحاضرات وورش العمل وفقاً لخطة المكتب التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته في بناء المجتمع .	قياس قبلي	٢,٢١٠٥	٠,٧١٣٢٨	٤,٨٢٥	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠			
٤	أقوم بعمل ندوات لنشر ثقافة الوعي الديني وتعزيزها بين الطلاب وفقًا لخطة مكاتب الخدمة الاجتماعية.	قياس قبلي	٢,١٠٥٣	٠,٦٥٧٨٤	٤,٨٢٥	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٨٩٤٧	٠,٣١٥٣٠			
٥	أحث الطلاب على مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تدعو إلى الوحدة الوطنية.	قياس قبلي	١,٥٢٦٣	٠,٨٤١١٩	٤,١٣٥	٠,٠٠١	دال
		قياس بعدي	٢,٥٢٦٣	٠,٦١١٧٨			
٦	لا أهتم بتوفير أنشطة لنشر ثقافة التسامح.	قياس قبلي	١,٥٢٦٣	٠,٦٩٦٦٩	٢,٠٣٦	٠,٠٥٧	غير دال
		قياس بعدي	١,١٠٥٣	٠,٤٥٨٨٣			
٧	أفتقر لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف لمحاربة كل ما ينشر الفتنة والكراهية.	قياس قبلي	٢,٥٢٦٣	٠,٥١٢٩٩	٤,٨٦٩	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	١,٥٧٨٩	٠,٦٠٦٩٨			
٨	أشجع الطلاب من خلال أنشطة مكتب الخدمة الاجتماعية على إقامة	قياس قبلي	٢,٠٥٢٦	٠,٨٤٨١١	٣,٩٨٦	٠,٠٠١	دال
		قياس بعدي	٢,٧٨٩٥	٠,٤١٨٨٥			

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
	العلاقات الاجتماعية الطبيعية مع المحيطين بهم.						
٩	أقوم بتدريب الطلاب على مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وفقاً لخطة المكتب.	قياس قبلي	١,٦٣١٦	٠,٦٨٣٩٩	٥,٨٤٨	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٦٣١٦	٠,٤٩٥٥٩			
١٠	لا بتوفر لي الدعم والتمويل لتنفيذ برامج وتدخلات تعزيز التسامح لطلاب المدارس.	قياس قبلي	٢,٨٤٢١	٠,٥٠١٤٦	٤,٣٧٩	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,١٠٥٣	٠,٥٦٧١٣			
١١	أدرب الطلاب على مهارات التفكير النقدي، والتي تساعدهم على تحليل المعلومات وتقييمها.	قياس قبلي	١,٧٣٦٨	٠,٥٦١٩٥	٥,٣٣٣	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٥٧٨٩	٠,٥٠٧٢٦			
١٢	أفتقد آليات تقديم البرامج التوعوية للطلاب حول أهمية التسامح، وكيفية التعامل مع الاختلافات بين الأفراد .	قياس قبلي	٢,١٠٥٣	٠,٧٣٧٤٧	٢,٢٧٢	٠,٠٣٦	دال
		قياس بعدي	١,٤٧٣٧	٠,٧٧٢٣٣			
١٣	أنظم المعسكرات المختلفة التي تساهم في تعزيز قيم التسامح للطلاب.	قياس قبلي	١,٥٢٦٣	٠,٧٧٢٣٣	٤,٢٥٦	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٤٧٣٧	٠,٦٩٦٦٩			
١٤	توفر لي مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها التدريب المتخصص في مجال التسامح.	قياس قبلي	١,٤٧٣٧	٠,٦٩٦٦٩	٤,٩٤٣	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٤٧٣٧	٠,٦١١٧٨			
١٥	أقوم بتقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من الضغوطات الاجتماعية، مثل العنف المنزلي أو التنمر.	قياس قبلي	١,٦٣١٦	٠,٨٣٠٧٠	٦,٥٣٨	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٦٣١٦	٠,٤٩٥٥٩			
١٦	أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم التسامح، مثل الحوار والتبادل الثقافي.	قياس قبلي	٢,١٠٥٣	٠,٧٣٧٤٧	٤,٨٠٠	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٩٤٧٤	٠,٢٢٩٤٢			

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١٧	لا أهتم بتنظيم رحلات مدرسية إلى مناطق ذات تنوع ثقافي، لتعريف الطلاب بثقافات الآخرين.	قياس قبلي	٢,٣١٥٨	٠,٨٢٠٠٧	٥,١٤٤	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	١,٢١٠٥	٠,٤١٨٨٥			
١٨	أنظم مسابقات وأنشطة تحث على التسامح، مثل مسابقات الكتابة والرسم والمسرح.	قياس قبلي	١,٤٧٣٧	٠,٦١١٧٨	٥,٥٠٤	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	٢,٥٧٨٩	٠,٦٩٢٤٨			
١٩	يعوق عملي عدم توفر مواد تعليمية وإعلامية حول التسامح.	قياس قبلي	٢,٥٧٨٩	٠,٧٦٨٥٣	٥,١١٥	٠,٠٠٠	دال
		قياس بعدي	١,٣٦٨٤	٠,٥٩٧٢٦			

باستقراء الجدول السابق رقم (٣) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات المبحوثين حول تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلاب، حيث يتضح أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية على العبارة رقم (١) التي مؤداها " أنظم فعاليات ثقافية متنوعة تعكس قيم التسامح، مثل المسرحيات والأفلام والمعارض الفنية." (١,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٣)، في حين بلغت قيمة ت (٤,١) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية تنظيم فعاليات تعكس ثقافة التسامح، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " أوعي الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وكيفية مواجهتها من خلال برامج الارشاد والتوجيه الجمعي بالمدارس " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٩)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٠٢٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية وعي الطلاب بمخاطر الأفكار المتطرفة وكيفية مواجهتها من

خلال برامج الارشاد والتوجيه الجمعي بالمدارس هذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٣) التي مؤداها " أعقد المحاضرات وورش العمل وفقاً لخطة المكتب التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته في بناء المجتمع " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٢)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٣,٠)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة عقد المحاضرات وورش العمل وفقاً لخطة المكتب التي تتناول مفهوم التسامح وأهميته في بناء المجتمع وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٤) التي مؤداها " أقوم بعمل ندوات لنشر ثقافة الوعي الديني وتعزيزها بين الطلاب وفقًا لخطة مكاتب الخدمة الاجتماعية " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,١)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٨)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة بعمل ندوات لنشر ثقافة الوعي الديني وتعزيزها بين الطلاب وفقًا لخطة مكاتب الخدمة الاجتماعية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٥) التي مؤداها " أحث الطلاب على مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تدعو إلى الوحدة الوطنية " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٥)، في حين بلغت قيمة ت (٤,١) عند

مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية على حث الطلاب على مشاهدة القنوات التليفزيونية التي تدعو إلى الوحدة الوطنية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٦) التي مؤداها " لا أهتم بتوفير أنشطة لنشر ثقافة التسامح " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,١)، في حين بلغت قيمة ت (٢,٠) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة توفير أنشطة لنشر ثقافة التسامح وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٧) التي مؤداها " أفتقر لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف لمحاربة كل ما ينشر الفتنة والكراهية " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٥)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع التي تهدف لمحاربة كل ما ينشر الفتنة والكراهية وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٨) التي مؤداها " أشجع الطلاب من خلال أنشطة مكتب الخدمة الاجتماعية على إقامة العلاقات الاجتماعية الطبيعية مع المحيطين بهم" فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٠)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٧)، في حين بلغت قيمة ت (٣,٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه

النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية تشجيع الطلاب من خلال أنشطة مكتب الخدمة الاجتماعية على إقامة العلاقات الاجتماعية الطبيعية مع المحيطين بهم وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٩) التي مؤداها " أقوم بتدريب الطلاب على مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وفقاً لخطة المكتب " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٦)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٦)، في حين بلغت قيمة ت (٥,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة تدريب الطلاب على مهارات حل النزاعات بشكل سلمي وفقاً لخطة المكتب وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٠) التي مؤداها " لا بتوفر لي الدعم والتمويل لتنفيذ برامج وتدخلات تعزيز التسامح لطلاب المدارس " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٨)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,١)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتوفير الدعم والتمويل لتنفيذ برامج وتدخلات تعزيز التسامح لطلاب المدارس وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١١) التي مؤداها " أدرب الطلاب على مهارات التفكير النقدي، والتي تساعدهم على تحليل المعلومات وتقييمها " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٧)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٥)، في حين بلغت قيمة ت

(٥,٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقدي، والتي تساعدهم على تحليل المعلومات وتقييمها وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٢) التي مؤداها " أفتقد آليات تقديم البرامج التوعوية للطلاب حول أهمية التسامح، وكيفية التعامل مع الاختلافات بين الأفراد " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,١)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٤)، في حين بلغت قيمة ت (٢,٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بآليات تقديم البرامج التوعوية للطلاب حول أهمية التسامح، وكيفية التعامل مع الاختلافات بين الأفراد وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٣) التي مؤداها " أنظم المعسكرات المختلفة التي تساهم في تعزيز قيم التسامح للطلاب " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٤)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بأهمية تنظيم المعسكرات المختلفة التي تساهم في تعزيز قيم التسامح للطلاب وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٤) التي مؤداها " توفر لي مكاتب الخدمة الاجتماعية التي أعمل بها التدريب المتخصص في مجال التسامح " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٤)،

بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٤)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتوفير التدريب المتخصص في مجال التسامح وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٥) التي مؤداها " أقوم بتقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من الضغوطات الاجتماعية، مثل العنف المنزلي أو التنمر " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٦)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٦)، في حين بلغت قيمة ت (٦,٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتقديم الدعم الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من الضغوطات الاجتماعية، مثل العنف المنزلي أو التنمر وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٦) التي مؤداها " أشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم التسامح، مثل الحوار والتبادل الثقافي " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,١)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٩)، في حين بلغت قيمة ت (٤,٨) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تعزز قيم التسامح، مثل الحوار والتبادل الثقافي وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٧) التي مؤداها " لا أهتم بتنظيم رحلات مدرسية إلى مناطق ذات تنوع ثقافي، لتعريف الطلاب بثقافات الآخرين " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٢)، في حين بلغت قيمة ت (٥,١) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الاهتمام بتنظيم رحلات مدرسية إلى مناطق ذات تنوع ثقافي، لتعريف الطلاب بثقافات الآخرين وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٨) التي مؤداها " أنظم مسابقات وأنشطة تحث على التسامح، مثل مسابقات الكتابة والرسم والمسرح " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (١,٤)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (٢,٥)، في حين بلغت قيمة ت (٥,٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة تنظيم مسابقات وأنشطة تحث على التسامح، مثل مسابقات الكتابة والرسم والمسرح وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (١٩) التي مؤداها " يعوق عملي عدم توفر مواد تعليمية وإعلامية حول التسامح " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبلية (٢,٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعدية (١,٣)، في حين بلغت قيمة ت (٥,١) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قناعة الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بضرورة توفر مواد تعليمية وإعلامية حول

التسامح وهذا ما تشير إليه العبارة والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين اجمالي متوسطات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	٣٠,١٥٧٩	٥,٢٣٠٩٢	١٨	٠,٠٥٦	٠,٠٠٠	١,٢
البعدي	٤٧,٦٣١٦	٣,٥٩٣٣٧				

باستقراء بيانات الجدول رقم (٤) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى اقل من (٠,٠١) بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني: تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلاب (قبل وبعد التدخل)، حيث بلغت قيمة (ت) (٥,١) عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠١).

أما فيما يتعلق بحجم التأثير بلغت قيمته (١,٢) وهي قيمة أكبر من (٠,٨) لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها الفرعي الثاني وبحدود ثقة ٠,٩٩، وهذا يدل على إسهام البرنامج التدريبي في تعزيز ثقافة التسامح لدى الطلبة من خلال أنشطة البرنامج والتي تمثلت في (محاضرة عن مفهوم التسامح وأهميته – مناقشة عن طرق تعزيز التسامح لدى الطلبة – ورشة عمل – الأنشطة التوعوية التي تعزز التسامح لدى الطلبة)

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (١٨، ١٩) أثبت الباحثة صحة الفرض الفرعي الثاني الذي مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في

التطبيق القبلي والبعدي لتعزيز التسامح لدى الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(سلمان، ٢٠١١)** والتي أظهرت أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين يؤمنون بأهمية التسامح وأمدت على أن الأخصائيين الاجتماعيين لهم دور هام في نشر ثقافة التسامح.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لتعزيز التسامح لدى الطلاب لصالح القياس البعدي حيث : تبين وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات عينه الدراسة (قبل وبعد التدخل) لصالح القياس البعدي.

المراجع المستخدمة

١- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧): **مفهوم ومراحل وأخلاقيات مهنة التدريب بالمنظمات العربية**، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الجديدة، الطبعة الأولى.

٢- بن عفيف، أسماء سالم أحمد (٢٠٢١م): **التربية على التسامح مع الآخر (دراسة تحليلية في ضوء العقيدة الإسلامية)**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار الثالث والعشرون.

٣- جابر، سميح: **دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية**، المركز العربي لتنمية الموار البشرية، طرابلس، ليبيا.

٤- جاد الله، السيد حسن البساطي (يناير ٢٠١٨) **برنامج مُقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري**، القاهرة، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٥٩)، ج (١).

٥- الخرجي، عبد الواحد(٢٠١٠): **فعالية المرشد الطلابي في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بالرياض**، بحث منشور، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.

٦- الدوسري، راشد بن ظافر بن راشد(٢٠١٣م): **دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**، مجلة رابطة التربية الحديثة، المجلد ٥، العدد١٧.

٧- سعد، محمد الظريف. منقريوس نصيف فهمي (٢٠٠٧): **المهارات الإشراقية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات**، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٨- سلمان، شريف محمد (٢٠١١): **دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج١.

٩- شلدان، فايز كمال (٢٠١٣): دور **كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، م (٢١)، ع (١).

١٠- الطعانى، حسن احمد (٢٠٠٧): **التدريب مفهومه وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، عمان، دار الشروق.

١١- علي، شامية جمال سيد(٢٠١٨): **دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة التطرف والإرهاب**، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٤٤).

12- Al Majali, Khalid and AlKhaaldi, Salwa , (2020): **Values of Tolerance in Relation to Academic Achievements, Cultures, and Gender among UAE Universities Students**, International Journal of Instruction, Vol.13, No.3, July.

13- Verkuyten, Maykel and Rachel Kollar (2021): **Tolerance and intolerance: cultural meanings discursive use**, Culture & Psychology ,2021, Vol. 27(1).

Waswas, Dima and Gasaymeh, Al-Mothana(2017)**: The role of school principals in Ma'an Governorate Enhancing intellectual security among students,** Journal of Education and Learning; Vol. 6, No. 1.